الجريدة aljarida
www.aljarida.com
الجمعة 16 يناير 2009 م
19 محرم 1430هـ
العدد 512 - السنة الثانية
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
جو أشقر: قوّتي في الهروب من نقاط ضعفي!
مزاج ص17

«إعلان إسرائيل» في مطابع «الوطن» يثير ردوداً غاضبة

● وزير الإعلام: سنتخذ الإجراء المناسب وفق القوانين ● الصرعاوي يطالب الحكومة بتحريك دعوى قضائية ● لاري: نشره خيانة للأمة الإسلامية ● الحربش: جزء من مجزرة غزة ● خالد الخالد: يهدف إلى هدم كيان الدولة

بشار الصايغ وخالد الدوسري وعيدالرميزان وجاسم القامس ومحيي عامر وجورج عاطف

أكدت الكويت، حكومة ونوابا وقوى مدنية، أصالة مواقفها المعتادة من القضايا العربية والإنسانية عندما وقفت رافضة «اعلان اسرائيل المطبوع في مطابع الوطن» الذي أثارته «الجريدة» في عدد أمس والذي يدافع عن السياسة الصهيونية ويبرر المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق قطاع غزة وشعبه.

فحكوميا، قال وزير الإعلام صباح الخالد «انه طلب من الجهات المختصة في وزارة الإعلام إعداد تقرير مفصل بشأن هذا الموضوع»، مؤكدا أنه سيتخذ الإجراء المناسب بعد دراسة التقرير، مبدياً حرصه على أن يكون ذلك الاجراء وفق إطار القوانين والنظم المعمول بها في وزارة الإعلام».

أما على الجانب النيابي، فأتت ردود الأفعال متطابقة مع مطالبات النواب الرافضة لأي تعامل مع الكيان الصهيوني وأدواته الإعلامية، إذ أعرب النائب عادل الصرعاوي عن أسفه لما نشرته صحيفة «الوطن دايلي» الكويتية في ملحقها من إعلان يبرر هجمات العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني، مطالبا الحكومة بتحريك دعوى قضائية واتخاذ كافة الإجراءات تجاه الصحيفة.

ومن جانبه، ابدى النائب محمد العبدالجادر، استغرابه من قيام احدى الصحف المحلية التي تحمل لواء قضية غزة بالتعامل مع الكيان الصهيوني بهذه الطريقة وتسمح بنشر إعلان مصور في صحيفة اجنبية يُطبع بمطابعها يبرر الجرائم الاسرائيلية ويؤيد الحرب ضد غزة، داعياً الجهات الرسمية الى احالتها الى جهات التحقيق.

وبينما أعلن النائب محمد هايف عن تقديم عدد من النواب طلبا نيابيا «يدعو الى احالة كل من أيد الحرب الاسرائيلية على غزة في وسائل الاعلام الى النيابة، سواء من الصحف أو الكتاب الذين سمحوا بالتطاول على إخواننا المجاهدين في غزة»، أبدى النائب خلف دميثير رفضه قبول نشر أي موضوعات تحمل اساءة لأهالي غزة، أو تبرر الحرب الاسرائيلية على القطاع، مؤكدا أن الحرب الإسرائيلية مستمرة منذ زمن طويل وليس كما نشر بأنها رد على «حماس».

وقال النائب د. فيصل المسلم: «إذا كان هناك اعلان نشر للكيان الصهيوني، فهو مثل أي مخالفة يجب تفعيل القانون وتطبيقه ضد من ارتكبها»، مشددا على ضرورة تطبيق القانون.

واعتبر النائب أحمد لاري «نشر الإعلان في هذا الظرف العصيب الذي يمر به 02

صباح الخالد

محمد العبدالجادر

عادل الصرعاوي

محمد هايف المطيري

خلف الدميثير

فيصل المسلم

أحمد لاري

مسلم البراك

جمعان الحربش

عبدالواحد العوضي

قمة الرياض: «وحدة موقف» تنعكس على قمة الكويت

الدوحة ماضية في قمتها اليوم... «بمن حضر»

العاهل السعودي مستقبلاً سمو الأمير في الرياض أمس (أ ف ب)

على وقع الانقسام العربي غير المسبوق، الذي انعكس تضارباً إزاء «الإطار الأنسب» لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبالتالي تضارباً في القمم العربية، عقدت دول «مجلس التعاون الخليجي» الست قمة طارئة في الرياض أمس، بناءً على دعوة العاهل السعودي الملك عبدالله، لبحث الوضع في غزة، في ظل إصرار قطري يدعمه بشكل خاص موقف سوري-جزائري، على عقد قمة عربية طارئة في الدوحة اليوم.

وانعقدت قمة الرياض مساءً، في حضور العاهل السعودي، وأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ورئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والعاهل البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد.

وفي ختام القمة صدر بيان مقتضب ذكر أن القادة بحثوا شؤون المنطقة وخصوصا الوضع في غزة وسيستعرضون الجهود المبذولة لمساعدة الشعب الفلسطيني في قمة الكويت. ثم عقد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مؤتمراً صحافياً، أكد فيه ان الاجتماع الخليجي «أظهر وحدة موقف ستنعكس على قمة 02

«حدس» تلاحق الحكومة بـ«داو»: إجهاض التحقيق... أزمة

تقديم قانون لا يشترط حضور الوزراء لانعقاد الجلسات

عيد الرميزان وجاسم القامس ومحيي عامر

بينما استمر الجدل النيابي حول إلغاء مشروع «كي. داو» على خلفية مطالبات نيابية بتشكيل لجنة تحقيق لكشف خلفيات وملابسات إصرار الحكومة على المضي قدماً في المشروع ثم اتخاذها قراراً مفاجئاً بإلغائه، أعلن عدد من النواب عن تقديم قانون لا يشترط حضور الحكومة لصحة انعقاد الجلسات البرلمانية. 02

«الشؤون» تفتح بعد غدٍ باب تحويل الإقامات بلا «قيود»

وفاء القصير

كشف مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة قدمت دراسة إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدويلة للسماح بتمديد فترة تحويل الإقامات للعمالة الوافدة من كفيل الى آخر حتى إشعار آخر ومن دون التقيد بمدة الاقامة أو المؤهل الجامعي بالقطاع الاهلي مع قصر إصدار تصاريح العمل على الفئات المستثناة. 02

أكاديميا

القوى الطلابية خارج الكويت وداخلها: عاقبوا «الوطن» 02

خاص بـ الجريدة

THE WALL STREET JOURNAL
بول كينيدي: تلاشي نفوذ الولايات المتحدة 02

اقتصاد

التويجري لـ الجريدة: القمة مهمة لمواجهة التحديات ودفع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك 02

رياضة

المنتخب يباشر تدريبه غداً استعداداً لعمان 02

«المبادرة المصرية» تقترب من إيقاف الحرب

غزة تتعرض للهجوم الأعنف... واغتيال سعيد صيام

القاهرة، غزة، القدس - الجريدة

اقتربت المبادرة المصرية كثيراً من تحقيق هدفها في وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، إذ أبلغ عضو وفد «حماس» في القاهرة أيمن طه «الجريدة» أمس، أن حركته اتخذت قراراً باعتماد المبادرة المصرية كإطار وحيد للحل، في وقت نقل التلفزيون المصري عن مصدر مسؤول، لم يكشف هويته، أن إسرائيل أعطت رداً إيجابياً يتضمن «تجاوبا كاملا» مع المبادرة اضافة الى «بعض الملاحظات على تصورات حماس».

وعلى الرغم من نفي المتحدث باسم رئاسة الوزراء الإسرائيلية مارك ريغيف مساء أمس، للتصريح المصري وإعلانه أن إسرائيل لم تتخذ قراراً بشأن المبادرة، لكن مصادر مصرية أكدت لـ«الجريدة» أن المستشار السياسي والأمني في وزارة الدفاع الاسرائيلية عاموس جلعاد، الذي التقى أمس، مدير الاستخبارات المصرية اللواء عمر سليمان وعد، قبل مغادرته القاهرة، بتقديم رد اسرائيلي سريع في مهلة لا تتخطى اليومين. 02

عاملون في الـ «أونروا» يحاولون إطفاء النيران المشتعلة في مقر الوكالة في مدينة غزة أمس. وفي الإطار سعيد صيام (أ ب)

روسيا تدعو الدول المستهلكة لغازها إلى قمة في موسكو غداً

28

قائد شرطة دبي: جيش عربي بـ 1,6 مليون مقاتل كفيل بتركيع إسرائيل

دعا القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان العرب الى أن يكونوا أقوياء وأن يشكلوا جيشا قوامه مليون وستمئة ألف جندي.

وقال خلفان في بيان صدر باسمه أمس: «لا بد أن يكون للأمة العربية جيش واحد مؤلف من مليون وستمئة ألف مقاتل تقريبا، 400 ألف منهم في المغرب العربي، و400 ألف في مصر والسودان، و400 ألف في بلاد الشام، و400 ألف في منطقة الخليج». وأضاف: «تلتحم وحدات هذا الجيش عند بؤر التوتر وكلما دعت الضرورة لذلك، عندها فإن كل متغطرس سيذعن واسرائيل ستركع والعالم سيحترمنا، ومن دون ذلك فإن اجتماعات 02

«حماس» منقسمة بين «خنادق غزة» و«فنادق دمشق»

القاهرة ترفض تعميق الانقسام بين شطري الحركة

القاهرة - رامي إبراهيم

أخرجت المباحثات الجارية في القاهرة بين وفد من «حماس» والاستخبارات المصرية خلافات الحركة إلى العلن للمرة الأولى، وكشفت عن انقسامها سياسياً بين قيادة الخارج التي تضم أعضاء المكتب السياسي الموجودين في دمشق والنشطاء في الداخل الذين يقودهم إسماعيل هنية.

وتقول مصادر قريبة من أجواء هذه 02

الأمير: غزة على رأس بنود جدول أعمال قمة الكويت

«قادة دول المجلس أكدوا مواصلة الجهود لوضع حد للعدوان على القطاع»

خادم الحرمين مستقبلاً أمير البلاد

اكد سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ان «الاشقاء قادة دول مجلس التعاون الخليجي قد تدارسوا الوضع المأساوي في قطاع غزة الناجم عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على ابناء الشعب الفلسطيني والذي راح ضحيته المئات من الاطفال والنساء والشيوخ، واشادوا بكل الجهود العربية والدولية الهادفة لوضع حد لهذا العدوان والوصول الى وقف فوري ودائم لاطلاق النار. واكدوا اهمية مواصلة هذه الجهود في تحقيق ذلك الهدف».

وأضاف سموه: «اكدنا للاشقاء القادة بأن الوضع في غزة سيكون على رأس بنود جدول اعمال قمة الكويت لنتمكن جميعا من تحقيق وقف فوري لنزيف الدم الفلسطيني والبحث عن الاليات المناسبة لتمكين الاشقاء الفلسطينيين من اعادة اعمار ما دمرته آلة الحرب الاسرائيلية في اطار اقليمي ودولي، وان نبادر معهم في خلق اجواء المصالحة الحقيقية بين الاشقاء الفلسطينيين من اجل الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني وبما يمكنهم من تحقيق مطالبهم المشروعة في السلام العادل والشامل».

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه وصل الى المملكة العربية السعودية الشقيقة مساء أمس وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في اجتماع القمة الخليجية الطارئة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في العاصمة الرياض.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الاله بن عبد العزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه وزير النقل جبارة الصريصري والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة السعودية.

وكان سموه غادر ارض الوطن مساء أمس متوجها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في اجتماع القمة الخليجية الطارئة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في العاصمة الرياض.

وكان في وداع سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الامة جاسم الخرافي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير النفط بالوكالة الشيخ د. محمد الصباح ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ حمد جابر العلي.

(كونا)

ناصر المحمد وبلير بحثا هاتفياً إنهاء مأساة غزة

في اطار متابعة دولة الكويت للجهود المبذولة على مختلف المستويات من اجل وقف اعمال الارهاب المنظم الذي تقوم به اسرائيل ضد اهلنا في غزة ووضع حد لنزيف الدماء الذي يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني العزل من اطفال وشيوخ ونساء واعمال التخريب والدمار الذي يستهدف المستشفيات والمدارس والمساجد والمساكن وسائر المؤسسات في غزة، تلقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مساء أمس اتصالا من توني بلير ممثل اللجنة الرباعية الدولية في مفاوضات السلام الفلسطيني الاسرائيلي تم خلاله متابعة المساعي والجهود الدولية لانهاء الواقع المأساوي في غزة وتداعياته الخطيرة وسبل تكثيف الجهود الرامية الى تنفيذ فوري لقرار مجلس الامن رقم 1860 بما يؤدي الى وقف النزيف الدموي وعربدة القوات الاسرائيلية وممارساتها الاجرامية الوحشية المتواصلة ضد اهلنا في غزة.

واعرب سمو رئيس مجلس الوزراء عن ثقته في ان تسفر القمة الخليجية التي يشارك فيها سمو الأمير والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز عن النتائج المأمولة في انهاء الوضع المأساوي الدامي في غزة المنكوبة وتجسد الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة دول المجلس لمواجهة هذه الكارثة الانسانية وحرصهم الجاد على انهاء المعاناة المريرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق.

الى ذلك، استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أمس الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بمناسبة زيارته البلاد. حضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله ووكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

كما استقبل سموه عضو مجلس الامة النائب د. علي الهاجري يرافقه رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا ناصر فدغوش الهاجري. حضر المقابلة وكيل الشؤون المحلية بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء نايف الركيبي.

جابر المبارك يستقبل المهنئين بإعادة تعيينه في منصبه

الفريق الأمير: ثقة القيادة العليا غالية «وهو أهل لها»

المبارك مستقبلاً المهنئين بإعادة تعيينه في منصبه

استقبل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك أمس كبار قادة الجيش والهيئة الإدارية لتهنئته بتجديد الثقة التي أولته إياها القيادة السياسية في اعادة تعيينه في منصبه. وحضر الاستقبال الذي تم في كلية علي الصباح العسكرية رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن طيار فهد الأمير ووكيل وزارة الدفاع جسار الجسار ونائب رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن أحمد الخالد الصباح واعضاء مجلس الدفاع العسكري والوكلاء المساعدون في الوزارة.

وألقى الفريق الأمير كلمة بالمناسبة هنأ فيها الشيخ جابر المبارك بنيله ثقة سمو أمير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد، موضحا ان ثقة القيادة العليا غالية «وهو أهل لها»، مشيرا الى ان لكل مرحلة تحديات لذا فالواجب علينا مواصلة العطاء والوفاء لقائدنا وللوطن العزيز والتعاطي مع متطلبات امن الوطن بمسؤولية عالية وبجهد لا يكل لصون مكتسبات الوطن وحمايته من عبث العابثين.

وأوضح ان طموحات الجيش الكويتي لا حدود لها وتطلعاته ترتقي الى ما يتوقعه الوطن منه، مشيرا الى ان رؤيته تتمحور حول سيادة الكويت وأمنها واستقرارها ورخائها مع الاسترشاد بتوجيهات الشيخ جابر المبارك لترجمة التطلعات في مواكبة التطور العسكري فكرا وعملا، وعبر عن تطلعه إلى مواصلة العطاء والنجاح تحت قيادة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء.

موسى: اجتماع القادة العرب في الكويت سيخرج بقرارات رسمية بشأن غزة

عقب الجلسة الصباحية للقمة الاقتصادية

أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن القادة العرب سيعقدون اجتماعاً رسمياً لبحث الوضع في قطاع غزة عقب الجلسة الصباحية للقمة العربية الاقتصادية في الكويت الاثنين المقبل، مشيراً الى أن الاجتماع لن يكون على هامش القمة «بل سيكون رسمياً لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة وسيخرج بقرارات رسمية»، نافياً أن يكون هذا الاجتماع تشاورياً.

واعتبر موسى الدعوة لانعقاد أكثر من قمة عربية في وقت واحد بأنها «تعكس حالة الاضطراب الكبرى في المنطقة عموماً». وأوضح أن اجتماع المندوبين الدائمين أمس يهدف الى مناقشة مشروعات القرارات التي ستعرض على القمة الاقتصادية التي ستعقد في الكويت الاثنين والثلاثاء المقبلين، مشيداً بالترتيبات التي أقامتها الكويت لاستضافة القمة العربية الاقتصادية على أراضيها.

ورداً على سؤال للصحافيين حول تأثير الخلافات العربية على العمل العربي المشترك، قال موسى: « إن الخلافات العربية طارئة ونأمل أن تنتهي منها»، مؤكداً أنه «لا يمكن وقف العدوان على غزة إلّا من خلال وحدة الصف العربي».

وعن دعوة قطر لعقد قمة، قال موسى إن ذلك من حق قطر «وفي الوقت ذاته فإن القمة يجب أن تشكل توافق الرأي العربي بوجود الكل»، مرحباً باقتراح أمير قطر إنشاء صندوق لإعمار غزة.

وبسؤاله عن موضوع النصاب، وهل اكتماله له وقت محدد أم أن الموضوع أغلق؟ رد موسى أن هناك قمة تشاورية خليجية تعقد بالمملكة العربية السعودية (عقدت أمس) لمناقشة هذا الموضوع وهو مطروح. أمّا في ما يتعلق بالجامعة العربية وما تلقته من ردود فهو لغاية الآن كما هو، إذ لم يكتمل النصاب بعد.

وعمّا اذا كان النصاب سيؤثر على القمة الاقتصادية في الكويت بشكل عام في الوقت الذي يشهد فيه العالم العربي انقساما فعلياً، قال موسى ان «هناك توتراً كبيراً واضطراباً مع الاسف الشديد لم نكن نريده ولم نتوقعه وبخاصة في هذه اللحظات الحرجة»، معرباً عن اعتقاده بأن «الجميع سيجتمع سوياً وسينتهي هذا الاضطراب بسرعة».

وكان موسى قد كشف الليلة قبل الماضية عن عدم اكتمال النصاب لقمة الدوحة التي كان مقرراً عقدها اليوم الجمعة.

«إعلان» إسرائيل في مطابع...

اخواننا في غزة خيانة للامة الاسلامية والعربية»، مطالبا باتخاذ أقسى العقوبات ضد كل من ساهم في نشر الإعلان ، في حين وصف النائب د. جمعان الحربش نشر الإعلان «جزءا من المجزرة وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين»، مضيفا: «حتى بعض اليهود المنصفين يطالبون بوقف هذه المجزرة، أما أن يأتي شخص مسلم ويساهم في تبرير قتل الناس فهذه جريمة».

وبينما قال النائب مسلم البراك أن هذا الأمر «مرفوض» متمنيا الاطلاع على الإعلان حتى يقول رأيه «بتفاصيله»، طالب النائب عبدالواحد العوضي «الصحف الأجنبية التي تطبع في مطابعنا بدعم ابناء فلسطين، ونحن نؤمن ككويتيين أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا كما هي قضية فلسطين».

أما على الصعيد الشعبي، فاعتبر رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان المحامي علي البغلي أن ما نشر «صدمة اصابت الجميع وتحديداً في مثل هذه الظروف التي تعيشها غزة والمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الفلسطينيين»، مستغرباً «مرور هذه الإعلانات مرور الكرام من دون أي منع من قبل رئيس تحرير الصحيفة»، مؤكداً ان ما نشر تسبب في خدش مشاعر الملايين من العرب المتعاطفين مع غزة.

أما عضو المجلس البلدي خالد عبدالرزاق الخالد فرأى أن ما نشر إهانة واضحة وموجهة لكل عربي ولا يجوز غض النظر عنها، متسائلاً: «هل صحيفة الوطن فوق القانون؟» مناشداً الجهات الحكومية والرسمية بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وتوقيع اقصى واشد العقوبات لمثل هذه التصرفات الهوائية وغير المسؤولة، معتبراً أن ما نشر هو ضمن مخطط مدروس يهدف إلى هدم كيان الدولة.

وبدورها اعتبرت أمينة سر جمعية الخريجين الكويتية مها البرجس ما نشر «جريمة في حق الصحافة الكويتية الحرة النزيهة»، قائلة: «لو أرادت صحيفة الوطن التعامل مع إسرائيل فعليها مراعاة مشاعر الملايين في الدول العربية»، مستغربة «وصول الاستهتار إلى درجة مساندة العدو ونشر إعلانات تبرر مجازره على القطاع».

أما رئيس لجنة المشروعية والدستور في جمعية المحامين الكويتية عبد الكريم حيدر فرأى أن «نشر إعلان يؤيد الحرب الوحشية والمجازر الجماعية التي تقوم بها إسرائيل على قطاع غزة يعد من جرائم أمن الدولة ومخالفة صارخة للدستور يعاقب عليها القانون».

04

قمة الرياض: «وحدة موقف»...

الكويت الاقتصادية».

وعن مصير قمة الدوحة، قال الفيصل، إن «هذه القمة لم يكتمل نصابها، وما كانت ستناقشه سيُناقَش في قمة الكويت».

وأشار الوزير السعودي الى ان «مبادرة السلام العربية مازالت صالحة، لكن المهم أن يتجاوب الطرف الاسرائيلي معها».

في موازاة ذلك، وفي حين ظهر أمس، أن قمة الدوحة لن تعقد كقمة عربية حقيقية، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، وهو 15 دولة، صرَّح مصدر رسمي قطري مساء أمس بأن «الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة»، سيبدأ عند الساعة العاشرة صباح اليوم في الدوحة.

وتواصلت الاستعدادات اللوجستية القطرية أمس، لاستضافة القمة، علماً بأن صنعاء تراجعت عن موافقتها على الحضور، ليصبح عدد الدول الموافقة 13.

ووصل الى الدوحة الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس السوداني عمر البشير ورئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبدالعزيز، كذلك كان متوقعا امس وصول الرئيس اللبناني ميشال سليمان الذي أعلن انه «إذا توافرت شروط الميثاقية للجامعة العربية فسيحضر القمة الطارئة، وإذا لم تتوافر، فسيشارك في لقاءات تشاورية».

وكان أمير قطر انتقد في كلمة متلفزة فجر أمس، عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد القمة، قائلا: «ما إن يكتمل النصاب حتى ينقص، حسبي الله ونعم الوكيل»، وأضاف: «دعوتنا إلى القمة قائمة ونحن ننتظر من أجل غزة والقرار للقادة العرب».

ورأى الشيخ حمد أنه «من المعيب» بحث قضية غزة «على هامش قمة مقررة سلفا وخلال مباحثات اقتصادية» في اشارة الى القمة العربية الاقتصادية التي ستستضيفها الكويت الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وأعلن أمير قطر أن «قمة الدوحة الطارئة ستقترح جملة من القرارات من بينها تعليق مبادرة السلام العربية ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل، وإقامة جسر بحري تشارك فيه الدول العربية لنقل ما تحتاج إليه غزة من مساعدات».

30

«حدس» تلاحق الحكومة...

وفي حين كشف مصدر برلماني عن بلورة مقترح جديد عبارة عن إضافة ودمج للمقترحين المتعلقين بإنشاء لجنة تحقيق في أسباب إلغاء مشروع «كي. داو»، أكدت الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) على لسان عضوها النائب د. جمعان الحربش أن محاولات إجهاض عمل لجنة تحقيق في المشروع سيؤدي الى أزمة سياسية.

وإذ استغرب الحربش من موقف الحكومة «التي وافقت على التحقيق في ما يتعلق بالذمة المالية والعمولات، إلّا أنها ترفض الدخول في سلامة إجراءات المشروع والجدوى الاقتصادية»، أشار الى أن «حرجاً يقع على بعض النواب والكتل الذين يطالبون دائما بكشف الحقائق ويتهربون من لجنة التحقيق»، مؤكدا أنه «من غير المسبوق أن يتحمس النواب لإيقاف التحقيق في قضية تكلف مليارين ونصف المليار دولار، في وقت دعموا سابقاً التحقيق في مصروفات ديوان رئيس الوزراء البالغة 20 مليون دينار، وحالياً نتفرج على قضية بمليارات الدولارات».

وفي السياق ذاته، أكد النائب مسلم البراك أن «الجدال الدائر بشأن إلغاء (كي. داو) سينتهي الحديث فيه عند تشكيل لجنة تحقيق واضحة المعالم. ودعا الى عدم اقتصار التحقيق على مشروع الداو فقط، مطالباً بإخضاع ثلاث قضايا نفطية أخرى للتحقيق هي: المصفاة الرابعة والمبالغ غير المحصلة من شركة الزيت العربية واستقطاع نسبة 25 بالمئة من إيرادات النفط قبل توريدها الى الخزينة العامة للدولة.

وقال البراك إن التحقيق في هذه القضايا الأربع سيظهر إن كان هناك شبهة تنفيع أم لا، مشيراً إلى أنه للوصول الى هذا الأمر تعطى اللجنة، عن طريق ديوان المحاسبة وبقانون، الحق بأن تدخل في الحسابات الشخصية للقيادات النفطية المرتبطة بهذه المشاريع داخل الكويت وخارجها وكذلك حسابات أبنائهم وزوجاتهم».

وعن المطالبة النيابية بعدم اشتراط حضور الحكومة لصحة انعقاد جلسات البرلمان، أعلن البراك أيضاً عن تقديم قانون بهذا الخصوص في جلسة أمس الأول وإدراجه على جدول أعمال الجلسة المقبلة للتصويت عليه. وأوضح أن القانون «عبارة عن مادة واحدة تضم نصاً يتم التصويت عليه في مداولتيه الأولى والثانية وألا يتم رفع الجلسة إلا بعد الانتهاء من عملية التصويت»، مشيراً الى ان القانون سيحال على الحكومة بصفة الاستعجال، على أن ترد الحكومة على هذا القانون بما لا يتجاوز سبعة أيام.

«الشؤون» تفتح ...

وقال المصدر لـ«الجريدة» ان «وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وافق على القرار لأنه يقع في مصلحة تنظيم سوق العمل واستقراره في الكويت، لا سيما ان الوزارة ترى أهمية هذا التمديد بلا شروط محددة للإقامات السابقة أو حصول العامل على مؤهل جامعي».

واوضح ان «هذا القرار سيحد من استقدام العمالة، وسيحصل اصحاب الاعمال من خلاله على حاجتهم من الموظفين من السوق الداخلي من جهة اخرى».

وقال المصدر ان «الوزارة سبق لها ان فتحت باب تحويل تصاريح العمل بلا شروط ثلاث مرات حتى 15 يناير الجاري»، مشيرا إلى أن «قرار السماح بتمديد فترة تحويل العمالة الوافدة سيكون ابتداء من بعد غد الأحد».

«المبادرة المصرية» تقترب...

وشارك جلعاد مساء أمس، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، في اجتماع «الثلاثية» الذي يضم رئيس حكومة تصريف الاعمال الاسرائيلية ايهود أولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لإطلاعهم على نتائج محادثاته في مصر. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد في وقت سابق أمس، أن الساعات القليلة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد مصير محادثات وقف إطلاق النار في غزة.

وفي خطوة جديدة تؤشر الى اقتراب الحل السياسي، أبلغت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس اولمرت في اتصال هاتفي امس، أن الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في منع دخول أسلحة إلى قطاع غزة، و«ستوقع على مذكرة تفاهمات مع إسرائيل في هذا الخصوص».

وجاء في بيان صادر عن مكتب اولمرت أن الأخير أطلع رايس على الوضع في غزة، وأكد لها ان إسرائيل «معنية باستئناف القناة المصرية لتحقيق وقف إطلاق نار ووقف عمليات التهريب من أجل التوصل إلى نهاية العملية العسكرية».

ميدانياً، تعرض قطاع غزة أمس، لأعنف هجوم إسرائيلي منذ بدء العدوان قبل 20 يوماً، وأصاب مراكز إعلامية ومستشفيات ومقرّ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا). وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 1100.

وتمكّن الجيش الاسرائيلي من اغتيال القيادي في «حماس» ووزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة سعيد صيام مع ابنه محمد وشقيقه اياد، في غارة استهدفت منزلاً كان استأجره صيام في منطقة جباليا قبل أسبوعين، بحسب معلومات صحافية. وقال الجيش الاسرائيلي ان الغارة أدت الى مقتل مسؤول جهاز الأمن الداخلي في حركة «حماس» صلاح أبوشرخ.

وصيام الذي كان يعتبر من الوجوه المتشددة في «حماس»، أنشأ أثناء توليه حقيبة الداخلية في حكومة اسماعيل هنية «القوة التنفيذية»، وهي قوة أمنية تأتمر مباشرة به، وأدت دورا حاسما في الإطاحة بسلطة الرئيس عباس في غزة وفي مقتل العشرات من حركة «فتح».

29

قائد شرطة دبي: جيش عربي...

القمم العربية لا معنى لها».

وأشار الى أن «سفارات اسرائيل ومكاتبها التجارية، أو بالأحرى التي تسمى تجارية، إنما هي مراكز استخبارات» معتبراً أن «أي تجارة مع إسرائيل هي تجارة حروب، لهذا فإن اجتماع القمة العربية المقبل عليه أن يتخذ قراراً ينقض بموجبه يده من التعامل مع اسرائيل وبالذات تلك الدول التي لها علاقات مع اسرائيل تجارية كانت أم دبلوماسية».

ورأى خلفان أن «إسرائيل لا تهدف الى سلام مع العرب، ولو كانت تريد السلام لما تجاهلت المبادرة العربية الجماعية التي أطلقها العاهل السعودي الملك عبدالله في قمة بيروت لإقامة سلام عربي ـ اسرائيلي شامل».

وكان الفريق خلفان تبرع قبل يومين براتبه لمدة ستة أشهر لصالح أطفال غزة.

(كونا)

«حماس» منقسمة...

المباحثات إن هذا الانقسام لم يعد مجرد تكهنات وإنما بات حقيقة معترفاً بها من كل الأطراف وأن المفاوضين المصريين اكتشفوا أن الفريقين اللذين جاء أحدهما من دمشق والآخر من غزة غير حريصين على إخفاء التباين بينهما.

وتؤكد المصادر أن علاقة القاهرة حاليا تتسم بدفء واضح مع «حماس غزة» على عكس البرود بينها وبين «خالد مشعل ورفاقه» وهو ما أثار استياء عضوي المكتب السياسي للحركة عماد العلمي ومحمد نصر وخاصة الأول الذي حاول فرض رأيه على القياديين الثلاثة: صلاح البردويل وأيمن طه وجمال أبو هاشم، باعتباره رئيس الوفد المشترك، إلا أن الثلاثة القادمين من الداخل أصروا على رفض وصايته.

وشهد اليومان الماضيان سجالاً علنيا عبر وسائل الإعلام بين «شطري» الحركة، إذ بينما كان البردويل يعقد مؤتمراً صحافياً يعلن فيه قبوله المبادرة المصرية «لأن الرئيس مبارك هو من طرحها وليس من اللائق وليس من صلاحياتنا أن نطلب تعديلها» معتبراً أن ما طرحته «حماس» هو «تفاصيل ضمن العناوين الرئيسية للمبادرة تنتظر الرد من الجانب الإسرائيلي»، كان محمد نزال عضو المكتب السياسي يتحدث من دمشق عبر الفضائيات مؤكداً أن «حماس» لم تقبل المبادرة وأن لها شروطاً، لافتاً إلى أن هناك مبادرات أخرى مثل التركية وهو ما نفاه بعد ساعات أيمن طه الذي أكد عبر «الجريدة» أن الوفد أبلغ المبعوث التركي رفض التعامل مع أي مبادرة إلا المصرية.

ومثلت القمة العربية الطارئة التي دعت إليها الدوحة نقطة خلاف أخرى بين الجانبين حيث رحبت بها «حماس دمشق» – أو «قادة الفنادق» حسب التعبير المصري الذي يفرق بينهم وبين «رجال الخنادق» – بينما تحفظت عنها «حماس غزة».

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الجريدة» أن القاهرة تحدثت صراحة إلى الفريقين بأنها لا ترغب في تعميق الانقسام بينهما تمسكاً بتقليد مصري ثابت منذ اندلاع الثورة الفلسطينية سنة 1965 برفض تشجيع الانشقاقات بين تنظيمات المقاومة على عكس دول عربية أخرى ساهمت بشدة في تشظي الحالة الفلسطينية.

إلا أن عودة العلمي ونصر إلى دمشق قبل إعلان البردويل (وهو رئيس كتلة «حماس» في المجلس التشريعي) قبوله المبادرة المصرية كانت بمثابة إشارة إلى استياء خالد مشعل من موقف أعضاء الحركة في غزة وهو ما شجع البردويل على التنويه في مؤتمره الصحافي بصمود «حماس» بقيادة إسماعيل هنية دون الإشارة إلى مشعل.